

ومما يوضح ذلك : أن « النبي » ﷺ عد الشهداء في الصحيح ، فذكر «المقتول في الجهاد» و «المبطون» و « الحريق » و « النفساء ، يقتلها ولدها » و « الغريق » و « صاحب الهدم » ، فلم يذكر منهم العاشق يقتله العشق .
وحسب قتيل العشق أن يصح له هذا الأثر عن ابن عباس رضى الله عنهما ، على أنه لا يدخل الجنة حتى يصبر لله ، ويعف لله ، ويكتم لله . وهذا لا يكون إلا مع قدرته على معشوقه ، وإيثار محبة الله ورضاه ، وهذا أحق من دخل تحت قوله تعالى :

(٧٩ : ٤٠ ، ٤١ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى * فإن الجنة هي المأوى) .

وتحت قوله تعالى :

(٥٥ : ٤٦ ولمن خاف مقام ربه جنتان) .

فنسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يجعلنا ممن آثر حبه ورضاه على هواه ، وابتغى بذلك قربه ورضاه .. آمين يارب العالمين .
وصلّى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين آمين .

* * *